

سرور: الديمقراطية مبدأ عالمي وتراث إنساني مشترك رغم الخلافات بين الدول

الفروق والاختلافات الثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية. ويتعلق ثانيها باتجاه مسيرة الديمقراطية، وفي هذا الإطار أشار إلى أن الديمقراطية في خطر نتيجة أسباب عديدة، أهمها استمرار نزاعات اقليمية متعددة وعجز نظام الأمن الجماعي الدولي عن تسويتها، إلى جانب ما تحتاجه المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية من دعم لبنيتها لتقوية قدرات أفراد الشعب ليمارسوا الحرية وتتوافر لديهم القدرة على القيادة والمساعدة. أما ثالثها فيتعلق بالعقبات التي تعترض مسارات الديمقراطية، وهي التي تتمثل - في رأيه - في أن الدول الديمقراطية في العالم الغربي تفقد مصداقيتها على المستوى العالمي حين تعتقد أن الديمقراطية تتوقف على المجتمع الوطني داخل حدود الدولة ولا تمتد إلى علاقات الدول فيما بينها



فتحي سرور

في كلمته بمناسبة الذكرى العاشرة للاعلان العالمي بشأن الديمقراطية ألقى الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب كلمة أمام الجمعية ١١٧ للاتحاد البرلماني الدولي، أكد فيها أن هذا الاعلان جاء نتيجة مثمرة عبر اجتماعات وحوارات متعمقة في الوقت الذي كان يرأس فيه الاتحاد البرلماني الدولي، وأن المنفعة الحقيقية لمثل هذه الاحتفالات تتمثل في كونها فرصة ممتازة لتقييم الأداء وتقويم المسار وهو ما يحتاج إلى طرح عدة أسئلة، يتمثل أولها فيما حققه هذا الاعلان

فقد أكد أن هذا الاعلان أسهم في تطوير صورة ومكانة الديمقراطية من «اختراع غربي» إلى كونها مبدأ عالميا وتراثا إنسانيا مشتركا بوصفها مبدأ وهدفا يقوم على القيم المشتركة للشعوب في المجتمع الدولي بأسره بغض النظر عن